

الفائق في غريب الحديث

ثفاه يَثْفُوهُ وَيَثْفِيهِ : إذا اتبعه وتسميته حرفا لحرافته . ومنه : بصل حريف ; وهمزة الثَّفاء منقلبة عن واو أوياء على مقتضى اللغتين . قال في غزوة الحديبية : من كان معه ثُفْلٌ فليصطنع . الثُّفْلُ : مارسب تحت الشيء من خُثُورَةٍ وكُدُورَةٍ كَثُفْلُ الزيت والعصير والمرق .

ثفل ثم قيل لكل مالا يشرب كالخُبز ونحوه : ثُفْلٌ . ومنه : وجدتُ بني فلان مُثافلين : إذا فقدوا اللبن فأكلوا الثُّفْلَ . ورَجُلٌ ثفل ومحض . الاصطناعُ : اتخاذ الصنيع . أبو الدَّرْداء B رأى رجلا بين عينيه مثلُ ثَفْنَةِ البعير ; فقال : لو لم يكن هذا كان خَيْرٌ . شبه السَّجَّادَةَ بين عينيه بإحدى ثَفْنَات البعير : وهي ما بلى الأرض من أعضائه . ثفنة عند البروك فيغلظ وكأنه إنما جعل فَقْدَها خيرا له مع أن الصُّلحاء وصَفُّوا مثل ذلك وسمَّي كلُّ واحدٍ واحد من الامام زين العابدين عليه السلام وعلي بن عبادٍ بن عباس رضي الله تعالى عنهم : ذا الثَّفَنَات ; لأنه رأى صاحبه يرائي بها . مجاهد C قال في قوله تعالى : وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ . وذكر الُيَّسَّر ثم التمر إذا حضروه عند الجداد ألقى لهم الثَّفَّارِيقَ والتَّامِرَ . الثَّفَّارِيقُ : قمع البُسُورَةِ والتمرة . وعن أبي زيد : هو شيء كأنه خيط مركب في بطن القمعة وطرفه في النواة والمراد هاهنا شماريخ يتعلق بأقماعها تمرات متفَرِّقة لا اقماع خالية من التمر . الضمير في حضرة وللمساكين . في الحديث : حمُل فلان على الكتيبة فجعل يَثْفِيْهَا